

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 24

محمد بن صالح العثيمين

جاوبت السؤال كثر المفتون وسائل الاعلام نعم. واحيانا يكون هذا المفتي له منزلة يعني مفروضة على الناس. نعم. ولو قال مثلا الشخص للناس هذا الرجل اتركوا فتواه. قالوا كيف وهو من هيئة - [00:00:16](#)

الفقها مثلا في البلد الفلاني يخاف عين هذا الشخص وحذر الناس منه ان تنزل منزلة العلماء مثلا او في جهل معين من العلماء من هيئة كبار العلماء او ما اشبه ذلك - [00:00:38](#)

عند الناس يقولون كيف يكون هذا؟ يعني الهيئة ويكون ما عندي علم اذا الثاني مثله حتى في القياس مع الفارق اول عمي ما يفرق على كل حال انا رأيي انا رأيي انك ما تعين احد - [00:00:51](#)

ابدا لكن احيانا يكون الشخص قدر يبدأ ما يخالف اقول بعض الناس متصدي للفتوى ويكتب فتاوي غلط واجيب اجيب الغلط الواضح اني ما احتمل لانك واجبت غلط يحتمل قالوا خلاص هذا خلاف العلماء - [00:01:11](#)

وهذا رأيه لكن في غلطات واضحة ورأينا انا لا احب اطلاقا تعيين العلماء ولا المفتين ابدا اذكر القول واقول بعض الناس يبكي بكذا وهذا غلط والحمد لله ربما يكون في اخر ثاني يفتي يفتي بهذا القول وانا ما ادري عنه - [00:01:31](#)

فاذا اتيت بالعموم دار احسن المسلم لا يفوتكم الله ما استطعتم يأخذ بالقول الاشد لكني رجحت الاسهل ايه نعم. قد يكون يعني المسلم كما كما اشهد في في امريكا وكذا في هذه الاية دايمًا يأخذون بالقول - [00:01:54](#)

جديد. ايه. في الاحكام. نعم مو صحيح انا رأيي انه يؤخذ بالاسهل ترى هذا مع التساوي من كل وجه اما اذا كان فيه ترجيح فالراجح راجح ان نأخذ به بقول - [00:02:21](#)

اسد الاسهل ارجح من الشديد ياكل الشديد هذا هذا اللي قلنا الذي كان خلاف العلما ما هو بالعامه لكن اذا تساوي من كل وجه ما تستطيع ان ترجح هذا على هذا وانت عامي - [00:02:40](#)

خذ بالاسهل اما اذا كان عالما وهذه مسألة ايضا يجب تبطل لها اذا كان عالما مجتهدا وتساوى عنده الادلة نعم قيراطا بقيراط وهنا يتوقف او يخير الانسان نعم يا سليم - [00:03:00](#)

ما ندري حنا على حق ولا على صورة. نشوف ان اجتهدت فانت لك اجر. ان اخطأت واجران ان اسلت الله يدلنا على الصواب نعم نعم يا سليم علمنا علمنا الدليل الواضح من السنة - [00:03:23](#)

نعم لو لو فيه عالم اكبر من مني انا لو ان فيه عالم اكبر مني يبطل عن السنة هذي من دون دليل ماني ظايق احسنت ولكان اليتيم مسألة فقهية ما فيه كثير من السنة - [00:03:56](#)

صحيح هذا يسمونه التقليد شيخ الاسلام رحمه الله لما ذكر خلاف في التقليد قال ان التقليد بمنزلة اكل الميتة ان كنت مضطرا اليه فكل بقدر الحاجة وان هاد الكلام لا يجوز - [00:04:16](#)

تقليد خلاص؟ لكن المشكلة اخشى ان تفهم انت السنة على خلاف ما اريد مثلا تجي لواحد عنده مزرعة مزرعة طماطم بطيخ ابحت يلا طلع الان نصف العشر عليك نصف العشر - [00:04:37](#)

عليكم يا رجل شوية المزرعة ما تجي عليك طيب دليلك قال فيما سقت السماء العشر وفيما سقي بالنوافل نصف العشر كان نساء العالم الفلاني وقالت ما عليك لانه ما تم النصاب - [00:04:59](#)

وسألت عن من ثاني وقال الفواكه والبطيخ هذي مجانسة ما فيها زكاة قلت له انت بناء على ما تفهم من السنة؟ اترك كلام ذولا ما

عندهم هذي السنة فيما سقط السماء العشب وفيما سقط النخف نصف العشر - [00:05:23](#)

خمسة ها منين عرفت انها الحبوب من اين عرفت انها الحبوب طيب عرف نفسه لكن اذا صار واحد ما وصل اليه الا الحديث الاول فيما سقت السماء والعشر كانه عالم الشيخ موافق انا في كلامه ها؟ راجعني ايه كانه عالم وثق في الكلام انا اقول لك الفقهية اللي ما اعلم انها دليل واضح - [00:05:42](#)

اه من كان يوافق في علمه وفي دينه بس صراحة يعني لا عندي طريق ثاني احسن اذا مثلا انسان افتاك وان تفهم من الدليل خلاف قال له وش دليلك انا عندي دليل فيما سقت السماء العرش وفيما سقي بالنار فنصف العسر - [00:06:16](#)
اذا كان عندي دليل يخص هذا العموم وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسط صدقة وايضا قال اوسق معناه انه لا لا يزكى الا ما يوثق - [00:06:36](#)

نعم ظن احسن الله اليك بعض الناس من هذا الحديث اه تعظيم اه اليوم الذي احده الله. ما بعد صنع ما صنع يحيى يعني في بعض البلاد الذي يتمذهبون به. نعم - [00:06:53](#)

وطالب علم يعرف ان الحق خلاف ما في المذهب. نعم فمثلا يعني حديث ابي هريرة من نسي وهو صائم او شرب الى اخره عندنا في مظهر مالكي انه يقضي يفسد الصوم. اي نعم. نعم. يقولون ان هذا الحديث وارد في الصوم تطوع - [00:07:19](#)
مم. الناس كلهم ماشين على المذهب. نعم اذا افتى هو يعرف ان الدليل خلافه. هم لا ما يأثم الا اذا خاف فتنة اذا خاف فتنة لا يفتي الا سرا لان كونك تجابه - [00:07:41](#)

الناس بخلاف ما قاله علماءهم يقوم به فتنة وربما يؤدي الى ان العلماء الآخرين المقلدين يثيرون الناس عليك لكن تفتي به سرا او اذا صار لك شأن عندهم ومنزلة كبيرة - [00:08:05](#)
حيث انهم على الاقل لا ينتقدونك افعل ولهذا ذكر شيخ الاسلام عن عن جده ابو البركات رحمه الله المجد انه كان يفتي بان الطلاق ثلاث واحدة سرا ما هو يعلنها - [00:08:26](#)

خوف الفتنة وحفيده الشيخ رحمه الله افتى بها جهرا وحبس عليها واوذي بها نعم الله يغفر لك تعقيب على كلام اخونا طلعت فتوى حمارية جديدة هذي يا شيخ ما يحدد الفرائض هم غيرها. نعم - [00:08:49](#)
احد اللي يتصدرون في الاذاعات والتلفزيون هم تأتية اتصالات من انحاء العالم على الهواء مباشرة. نعم. افتح حتى في الخمر يا شيخ الحمار عندنا حمار الحمار هو يقول يجوز تصنيع الخمر وبيعها على الكفار - [00:09:11](#)

قالوا كيف هذا؟ قالوا الان الحمار تنتفع به ولا تأكل لحمه. ايه. احسنت. هذي حمارية ايش الرد على هذي اذا ما تكلمت عند الناس صرحت باسم هذا الشخص. هم راحوا لان الناس عندهم اللي طالع في الشاشة هو هو العالم. نعم. هو هو الشيخ وهو الامام. نعم. وهذا كل يوم يشتهر بين الناس. هم - [00:09:29](#)

اذا ماشي حرف اسم هذا الرجل اللي يضل الناس ويفتي فتاوى مخالفة ولا عليها اي دليل حتى عند ابليس ما في دليل ايه كيف ايش والله اذا كان انك تخشى انك لو عرظت - [00:09:56](#)

وقلت مثلا يوجد من من يفتي بجواز تصنيع الخمر وبيع الكفار وهذا غلط مخالف للكتاب والسنة لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم بيع الخمر على كل حال مطلقا وليقت الخمر لما حرمت - [00:10:27](#)

ولا باعوها اذا كان تخشى ان العامي ما يفهم من هذا ربما يقال ان التصريح باسمه جيد لا بأس به انتهى الوقت القديم نعود الى درسنا قال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه الى اخره ذكرنا ان من فوائد الحديث - [00:10:48](#)

حرص الصحابة على العلم الشرعي يتفرع على هذه الفائدة لماذا يحرص الصحابة على العلم الشرعي والجواب انهم يعلمون انه لا يمكن ان يقبل الله عباده الا ما وافق الشريعة لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد -

[00:11:10](#)

فهم يطلبون علم الشريعة علشان يعبدوا الله على بصيرة ومن فوائد هذا الحديث اه استحباب صوم يوم عرفة استحباب صوم يوم

عرفة من اين اخذ الاستحبابه من ترتيب الثواب عليه - [00:11:40](#)

ترتيب الثواب عليه ومن فوائد هذا الحديث كان الثواب قد يكون حصول مطلوب وقد يكون ارتفاع المكروه من اي القسمين في

الحديث نعم نعم من الدفاع مكروه كفر السنة الماضية - [00:12:02](#)

هذا من اندفاع المكروه - [00:12:36](#)